

لسان العرب

(قرش) القَرَشُ الجمع والكسبُ والضم من ههنا وههنا يضم بعضه إلى بعض ابن سيده
قَرَشَ قَرَشًا جَمَعَ وضمَّ من هنا وههنا وقَرَشَ يَقْرَشُ وَيَقْرُشُ قَرَشًا وبه سميت
قُرَيْشٌ وتَقَرَّشَ القومُ تجمَّعوا والمُقَرَّشَةُ السَّنةُ المَحَلُّ الشديدة لأن الناس
عند المَحَلِّ يجتمعون فتندمُّ حواشيهم وقواصيهم قال مُقَرَّشَاتُ الزمانِ المَحَدُّور
وقَرَشَ يَقْرَشُ وَيَقْرُشُ قَرَشًا واقْتَرَشَ وتَقَرَّشَ جَمَعَ واكتسب والتَّقَرَّشُ
الاكتسابُ قال رؤبة أولاك هَيْبَسَتْ لَهْم تَهْبِيْشِي قَرُضِي وما جَمَّعَتْ من قُرُوشِي
وقيل إنما يقال اقْتَرَشَ وتَقَرَّشَ للأهل يقال قَرَشَ لأهله وتَقَرَّشَ واقْتَرَشَ وهو
يَقْرَشُ وَيَقْرُشُ لعياله وَيَقْتَرَشُ أَي يكتسب وقَرَشَ في مَعِيْشَتِهِ مخفَّفٌ وتَقَرَّشَ
دَبِقًا ولَزِقًا وقَرَشَ يَقْرَشُ وَيَقْرُشُ قَرَشًا أخذ شيئًا وتَقَرَّشَ الشَّيْءُ
تَقَرَّشًا أخذهُ أَوَّلًا فأَوَّلًا عن اللحياني وقَرَشَ من الطعام أصاب منه قليلاً
والمُقَرَّشَةُ من الشَّجَاغ التي تصدَّعُ العظْم ولا تَهْشِمُه يقال أَقْرَشَتِ الشَّجَّةُ
فهي مُقَرَّشَةٌ إذا صدَّعت العظم ولم تهشم وأَقْرَشَ بالرجل أَخْبَرَهُ بعُيُوبِهِ وأَقْرَشَ
به وقَرَّشَ وشى وحَرَّشَ قال الحرث بن حلزة أَيها الناطقُ المُقَرَّشُ عَنَّا عند
عمرو وهل لذاك بقاء ؟ .

(* في معلقة الحرث بن حلزة المُرَّشُ قش بدل المُقَرَّش) ؟ عَدَّاه بعن لأن فيه معنى
الناقل عَنَّا وقيل أَقْرَشَ به إِقْرَاشًا أَي سعى به ووقَّعَ فيه حكاه يعقوب ويقال
اقْتَرَشَ فلانُ بفلان إِذا سعى به وبغاه سُوءًا ويقال واللَّه ما اقْتَرَشَت بك أَي ما
وَشَّيْتُ بك والمُقَرَّشُ المُحَرَّشُ والتَّقَرَّشُ مثل التَّحَرَّشِ وتَقَرَّشَ عن
الشيء تنزَّه عنه والقَرَّشَةُ .

(* قوله « والقَرَّشة » كذا ضبط في الأصل) صَوْتٌُ نحو صَوْتُِ الجَوْزِ والشَّيْنِ إِذا
حَرَّكَتَهُمَا واقْتَرَشَت الرماحُ وتَقَرَّشَت وتَقَارَشَت تطاعنوا بها فصكَّ بعضها
بعضًا ووقع بعضها على بعض فسمعت لها صوتًا وقيل تَقَرَّشُ شُها وتَقَارَشُها تَشَاجُرُها
وتداخُلُها في الحرب قال أَبو زبيد إِمامًا تَقَرَّشُ بك السلاحُ فلا أَبْكَيكَ إِلا
للدِّلو والمَرَسِ وقال القطامي قَوَّارِشَ بالرَّماحِ كَأَنَّ فيها شَواطِئَ يَنْتَزِعْنَ
بها انْتزاعًا وتَقَارَشَت الرماحُ تَدَاخَلَتْ في الحرب والقَرَّشُ الطعنُ وتَقَارَشَ
القومُ تَطاعنوا والقَرَّشُ دابة تكون في البحر المِلْحِ عن كراع وقُرَيْشُ دابة في
البحر لا تدع دابةً إِلا أَكلتها فجميع الدواب تخافُها وقُرَيْشُ قبيلةٌ سيدنا رسول

اللّاه صلي اللّاه عليه وسلم أـبوهـم النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن إـليـاس بن
 مضر فكلُّ من كان من ولد النضر فهو قُرَيشيٌّ دون ولدِ كنانة ومَن فوقه قيل سُمِّوا
 بِقُرَيشٍ مشتقٌّ من الدابة التي ذكرناها التي تخافُها جميعُ الدوابِّ وفي حديث ابن
 عباس في ذكر قُرَيشٍ قال هي دابةٌ تسكن البحر تأكل دوابه قال الشاعر وقُرَيشٌ هي
 التي تَسْكُنُ البَحْرَ ر بها سُمِّيَت قُرَيشٌ قُرَيشًا وقيل سميت بذلك لتَقَرَّ شُبهـا
 أي تجمُّعها إلى مكة من حوالها بعد تفرُّقها في البلاد حين غلب عليها قُصَيٌّ بن
 كلاب وبه سمي قُصَيٌّ مُجَمَّعاً وقيل سميت بقريش بن مَخْلَد بن غالب بن فهر كان صاحب
 غيرهم فكانوا يقولون قدِمَت عيرٌ قُرَيشٍ وخرجت عير قريش وقيل سميت بذلك لتَجَرُّها
 وتكسُّبها وضربها في البلاد تَدْتغِي الرزق وقيل سميت بذلك لأنهم كانوا أهلَ تجارة
 ولم يكونوا أصحابَ ضَرْعٍ وزرْعٍ من قولهم فلان يَتَقَرَّرُ شُ المالِ أي يَجْمَعُهُ قال
 سيبويه ومما غلب على الحيِّ قُرَيشٌ قال وإِن جَعَلتَ قُرَيشاً اسمَ قبيلةٍ فـعـرـبـي قال
 عـدـي بن الرِّقَاع يمدح الوليد بن عبد الملك غَلَبَ المَسامِيحَ الوليدُ سَمَاحَةً
 وكَفَى قُرَيشَ المَعْضَلاتِ وسادها وإِذا نَشَرَتْ له الثناءَ وَجَدتَهُ وَرِثَ
 المَكارِمَ طُرُفَها وتِلادَها المَسامِيحُ جمعُ مَسْمَاحٍ وهو الكثيرُ السِماحةِ
 والمَعْضَلاتُ الأُمورُ الشَّدادُ يقول إذا نزل بهم مَعْضَلَةٌ وَأَمْرٌ فيه شِدَّةٌ قام
 بدفع ما يكرهون عنهم ويروى جَمَعَ المكارم وقوله طُرُفَها أَراد طُرُفَها بضم الراء
 فأسكن الراء تخفيفاً وإِقامةً للوزن وهو جمعُ طَريفٍ وهو ما اسْتَحْدَثتَهُ من المالِ
 والتلادُ ما وَرِثتَهُ وهو المال القديم فاستعاره للكرمِ قال ابن بري ومن المُسْتَحْدَثِ
 له في هذه القصيدة ولم يُسْبِقْ إليه في صفة ولد الطيبة تُزْجِي أَغْنَى كَأَنَّ إِبْرَةَ
 رَوَّقهَ قَلَامٌ أَصابَ من الدِّواءِ مَدادَها قال ابن سيده وقوله وجاءت من أباطِحِها
 قُرَيشٌ كَسَيْلِ أَتَيْتِ بِبِيشةٍ حينَ سالا قال عندي أَنه أَراد قُرَيشٌ غير مصروف لأنَّه
 عَنِ القبيلةِ إِلا تراه قال جاءت فَأَنْتَ؟ قال وقد يجوز أَن يكون أَراد وجاءت من
 أَباطِحِها جماعة قُرَيشٍ فَأَسند الفعل إلى الجماعة فقُرَيشٌ على هذا مذكورُ اسمٌ للحيِّ
 قال الجوهرى إِن أَرَدت بقُرَيشِ الحيِّ صرفتَهُ وإِن أَرَدت به القبيلةَ لم تصرفه والنسب
 إليه قُرَيشيٌّ نادر وقُرَيشيٌّ على القياس قال ولسْتُ بِشَاوِيٍّ عليه دَمَامَةٌ إِذا
 ما غَدَا يَغْدُو بِقَوَسٍ وَأَسْهَمٍ ولكنَّ ما أَغْدُو عَلايَ مَفْاضَةٌ دِلاصٌ كَأَعْيَانِ
 الجرادِ المُنْطَلَمِ بكلِّ قُرَيشيٍّ عليه مَهابةٌ سَرِيعٌ إِلى داعي النَّدى والتكرُّمِ
 قال ابن بري هذه الثلاثة أـبياتُ الكتابِ فالأول فيه شاهدٌ على قولهم شايٌّ في النسبِ
 إلى الشاء والثاني فيه شاهدٌ على جمع عَيْنٍ على أَعْيَانٍ والثالث فيه شاهدٌ علو قولهم
 قُرَيشيٌّ بِإِثبات الياء في النسبِ إِلى قُرَيشٍ معناه أَني لست بصاحبِ شاءٍ يَغْدُو

معها إلى المَرعى معه قوسٌ وأسْهُمٌ يرمي الذئبَ إذا عَرَصَت للغنم وإِنما
أَغْدُو في كلب الفُرسان وعَلِيٌّ دِرْعٌ مُفَاضَةٌ وهي السابِغَةُ والدِّلَاصُ البرَّاقَةُ
وشَبِيهَهُ رُؤُوسَ مساميرِ الدرْعِ بعُيونِ الجراد والمُنْطَمُّ الذي يتلو بعضُهُ بعضاً وفي
التهديب إذا نَسَبُوا إلى قُرَيْشٍ قالوا قُرَيْشِيٌّ بحذف الزيادة قال وللشاعر إذا اضطر
أَن يقول قُرَيْشِيٌّ والقرشية حنْطَةٌ صُلَابَةٌ في الطَّحْنِ خَشِينَةٌ الدقيقِ وسَفَاها
أَسْوَدٌ وسنبلتها عظيمة أَبو عمرو القِرَوَّاشُ والحَصْرُ والطُّفَيْلِيُّ وهو الواغِلُ
والشَّوَلَقِيُّ ومُقَارِشٌ وقِرَوَّاشٌ اسمان